في اجتماعه مع ممثلي الدول المانحة:

صوفان يؤكد التزام بتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية لتعزيز مسارات التنمية

■ كتب/ أحمد الطيار

● أكد الأخ/ أحمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي على متانة وعمق علاقات التعاون التنموي بين اليمن والمانحين باعتبارهم شركاء التنمية في كافة الأحوال.

وأشار صوفان: إلى أن بلادنا تعمل دوما على مناقشة القضايا التنموية التي تهمها مع أصدقائها من المانحين سواء كانوا دولا أو منظمات دولية وتطلعهم على أهم المستجدات والتطورات الاقتصادية الجارية.

وقال صوفان خلال اللقاء الذي نظمته وزارة التخطيط والتعاون الدولي أمس مع السفراء وممثلي الدول والمنظمات الدولية المانحة: أن الحكومة عازمة على مواصلة واستمرار الإصلاحات الاقتصادية بشقيها المادي والقانوني باعتبارها تحقق المصلحة العليا للوطن والشعب على المدى الطويل.

لافتا إلى أن الإصلاحات التي ذهبت الحكومة بها إلى مجلس النواب تتضمن إجراء تعديلات في قانون الضرائب وقانون التعرفة الجمركية بالإضافة إلى رفع الدعم المالي عن المشتقات النفطية المتمثلة في مادتي الديزل والبنزين ومادة الغاز المنزلي حيث أن الديزل يباع في اليمن بأقل من ربع سعره العالمي.

مشيراً: إلى أن الحكومة ارتأت أن يتم استيعاب هذه الإصلاحات في إطار الموازنة العامة للدولة للعام ٢٠٠٥م.

وأهاب الأخ صوفان بالدول المانحة والمنظمات زيادة دعمها المخصص لليمن خاصة وان بلادنا قد استكملت إجراءات إعداد الخطة التنموية الثالثة ٢٠٠٦م - ٢٠١٠م للتخفيف من الفقر والتي دمجت استراتيجية للتخفيف من الفقر مع الخطة الخمسية في خطة واحدة تتركز من خلالها الجهود لتحقيق نمو اقتصادي يساهم في التخفيف من الفقر وفقا لأهداف الألفية.

وقال: أن اليمن تعمل بشكل جدي لتنفيذ غايات وأهداف الألفية التي التزمت بها وزادت من وتيرة العمل لتحقيق ذلك عقب اختيارها ضمن ثمان دول لدعمها في هذا الاتجاه والذي تطمح اليمن أن تساعدنا بقية الدول لبلوغ هذه الأهداف مبكرا.

واستعرض صوفان ما تحقق من إنجازات اقتصادية خلال العام ٢٠٠٣م موضحا أن اليمن حققت نموا بلغ ٣,٢٥٪ وتتوقع أن تحقق هذا العام ٣,٦ - ٤٪ وهي نسبة معقولة لكنها غير ما كنا نطمح إليه.

موضحاً: أن انفاق بلادنا للعام القادم سيكون ٨٣٦ مليار ريال بزيادة ١٢٪ عن عام ٢٠٠٤م وزادت نفقات القطاعات المرتبطة باستراتيجية التخفيف من الفقر كالتعليم والصحة والخدمات بنسبة معقولة.

من جانبه استعرض الدكتور يحيى المتوكل مستشار وزارة التخطيط والتعاون الدولي رئيس الوحدة الرئيسية لمراقبة الفقر المستجدات فيما يتعلق بتقرير الإنجاز الأول لاستراتيجية التخفيف من الفقر للعام ٢٠٠٣م والخطوات المنهجية المتبعة في إعداده وتجميعه وعرضه على مجلس الوزراء والندوات المنظمة وحلقات العمل حول مسودته الأولية من قبل لجان مجلس النواب والشورى والأحزاب والتنظيمات السياسية والقطاع الخاص والجهات المانحة وكيف تم استيعاب الملاحظات من تلك الجهات.

مؤكدا على أهمية تضافر الجهود لإنجاز نمو اقتصادي واحداث توازن على مستوى الاقتصاد الكلي يعظم الاستثمار ويحشد الموارد والإمكانيات من خلال عمل متكامل بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني بحيث يخلق أنشطة اقتصادية تستوعب الأيادي العاملة وتخلق فرص عمل تخفف من الفقر.

كما استعرض الدكتور مطهر عبدالعزيز العباسي وكيل الوزارة لقطاع خطط التنمية الحالة الراهنة لإعداد الخطة التنموية الثالثة للتخفيف من الفقر ٢٠٠٦ - ٢٠١٠م حيث أن هناك لجنة عليا ستشرف على تنفيذها برئاسة الأخ رئيس الوزراء وبنوبه نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي وعضوية عدد من الوزراء المعنيين وعدد من القطاع الخاص في ما سيكون هناك لجان فنية قطاعية يرأس كل منها الوزير المختص وقد راعت هذه الخطة توحيد إطارات الاقتصاد الكلي واستنهاض القدرات المحلية وإعادة توزيعها لخلق النمو الاقتصادي بالتعاون مع الدعم الدولي وخبراته في هذا المجال وفقا لبرامج زمنية محددة.

واستعرض الأخ هشام شرف عبد الله وكيل الوزارة لقطاع التعاون الدولي تقريرا عن التعاون التنموي لبلادنا للفترة من ٩٩ - ٢٠٠٣م سواء التعاون مع الحكومات أو الخاصة بالمنظمات الدولية الحكومية أو غير الحكومية والذي يوثق مسيرة الدعم لبلادنا والقروض المختلفة ومجالات التعاون ويهدف التقرير إلى إيجاد قاعدة بيانات متكاملة عن الدعم لبلادنا ويحتوي على ١٧٠ فرعاً ضمن ١٨ قطاعاً وتم مراسلة ٧٢ جهة وعدد المشاريع المشمولة في الاستبيان على ١٦٨ مشروعا إضافة إلى ما يتعلق بالدعم لقضايا مثل حقوق الإنسان وغيرها.

■ تصوير/ ناجي السماوي

تصدير ٥٢ طناً من الاسماك ومواد استهلاكية عبر ميناء عدن

■.. صدرت امس عبر أرصفة المعلا بميناء عدن شحنه ٥٢ طنا من الاسماك الى العاصمة الايطالية روما ٠

وأفاد الاخ عبده نعمان سعيد نائب مدير عام أرصفة المعلا لشئون الحاويات لوكالة الانباء اليمنية / سبأ / بأنه تم امس ايضا تصدير كميات من مواد الصابون والبسكويت والحلويات والمقدرة بنحو ٣٣ الف كرتون الى الصومال وجيبوتي في حين استقبلت أرصفة المعلا شحنة تجارية قدرت بنحو ٣٨ ألفا و ٨٥٠ طنا من القمح الامريكي ٠

هذا وكان الرصيف الخامس الخارجي الدحروجة قد استقبل أمس ٢٩٨ سيارة متنوعة أفرغتها الناقلة البنمية / دوكي / والقادمة من الصين وزعت الى عدد من محافظات الجمهورية٠

فحص ٩٥٢ طنا من اللحوم المجمدة في ميناء عدن

عدن/سبأ

■ أجرت الفرق الفنية والبيطرية العاملة في ميناء عدن والحاويات خلال شهر سبتمبر الماضي الفحوصات الوقائية اللازمة لـ ٩٥٢ طنا من اللحوم المجمدة والمفرومة التي دخلت الاسواق اليمنية للتأكيد من صلاحياتها للاستهلاك الادمي .

وأفاد التقرير الشهري لمكتب ادارة الثروة الحيوانية والبيطرة بعدن بأن النشاط البيطري للفرق الفنية يشمل أيضا فحص ٢٧٢ طنا من الاعلاف المركزة المستخدمة للدواجن بالاضافة الى فحص أكثر من ١٥ الفا من الماشية والابقار والتي يتم سلخها في أسواق ومسالخ عدن .

التأكيد على ادماج مؤشرات الفقر في خطط وبرامج المجتمع المدني بحجة

حجة/سبأ

■ أكد اجتماع الوحدة الفرعية لمتابعة وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر بمحافظة حجة امس على ضرورة إيجاد قنوات للاتصال والتواصل مع منظمات المجتمع المدني والتعاون معها لادماج مؤشرات الفقر في خططها وبرامجها المستقبلية وإشراكها بصورة فاعلة في الأنشطة والفعاليات التوعوية والارشادية٠

وشدد الاجتماع على أهمية الدراسات والمسوحات الميدانية التي تستهدف المجتمعات المحلية والنائية بالمحافظة وتساهم في تقييم أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية ، وكذا ضرورة إنشاء قاعدة معلوماتية شاملة يتم من خلالها تصنيف البيانات وتوثيقها ، وتحدد على ضوئها مهام وأنشطة الجهات المعنية بشئون الاستراتيجية وترجمة أهدافها٠

وكان المشاركون في الاجتماع ، برئاسة الأخ محمد علي الرويشان وكيل المحافظة ، قد عرضوا جملة من القضايا والموضوعات التي تضمنتها الخطة السنوية للوحدة الفرعية ومدى التزام الجهات المعنية بتنفيذها وترجمتها وكذا تحديد المهام المستقبلية المتعلقة بكل قطاع ٠

الحكومة المغربية تعتزم تغطية المناطق الريفية بالطاقة الكهربائية عام ٢٠٠٧م

● الرباط/(رويترز)/

■.. قال وزير الطاقة المغربي محمد بوطالب ان معظم المغاربة في المناطق الريفية سيحصلون على الكهرباء بحلول عام ٢٠٠٧م. مقارنة مع ١٨ في المئة فقط في عام ١٩٩٥م.

واضاف بوطالب امام البرلمان ان نسبة سكان المناطق الريفية الذين لديهم الكهرباء ستصل الى ٧٢ في المئة بحلول نهاية العام ارتفاعا من ٦٢ في المئة في نهاية ٢٠٠٣م.

ويعيش حوالي ٤٠ في المئة من سكان المغرب البالغ عددهم ٣٠ مليون نسمة في المناطق الريفية.

ونقلت وكالة المغرب العربي للانباء أمس الاربعاء عن بوطالب قوله ان ٩١ في المئة من المنازل في الريف ستكون متصلة بالشبكة القومية للكهرباء بحلول ٢٠٠٧م. وان سبعة في المئة اخرى سيكون لديها مصادر للطاقة الشمسية.

السعودية ستضخ نحو ٩,٥ مليون برميل من النفط في الشهر الجاري

● دبي/(رويترز)/

■.. صرح مصدر خليجي بأن السعودية ستضخ ٩,٥ مليون برميل يوميا على الأقل من النفط هذا الشهر مع سعيها للحد من صعود الاسعار وتلبية طلب متزايد.

وسيكون هذا الشهر الرابع على التوالي الذي يصل فيه انتاج السعودية الى ٩,٥ مليون برميل يوميا لكن معدلات الضخ المرتفعة فشلت حتى الان في تهدئة الاسعار التي قفزت مؤخرا الى مستويات قياسية فوق ٥٠ دولارا للبرميل.

وقال مصدر خليجي لـ(رويترز) أمس الاربعاء "لن تنتج السعودية أقل من ٩,٥ مليون في نوفمبر... وكان الإنتاج في أكتوبر حوالي ٩,٥ مليون."

وتجتمع منظمة اوبك في العاشر من ديسمبر كانون الاول في القاهرة لوضع استراتيجية للانتاج للربع الاول من العام القادم.

وتنتج المنظمة حاليا حوالي ٣٠ مليون برميل يوميا ويضخ اعضاء اوبك الذين يشملهم نظام الحصص الانتاجية حوالي مليون برميل يوميا فوق السقف الرسمي لانتاجهم البالغ ٢٧ مليون برميل يوميا.

وقال المصدر الخليجي ان من السابق لاوانه التكهن بما ستقرره اوبك بشأن سياستها الانتاجية للربع الاول من العام القادم.

وانتاج السعودية ٩,٥ مليون برميل يوميا يترك لها طاقة انتاجية فائضة قدرها ١,٥ مليون برميل يوميا. وقال المصدر الخليجي ان المملكة يمكنها ان تستخدم هذه الطاقة الفائضة "في الحال".

ودفع صعود اسعار النفط فوق مستوى ٥٠ دولارا للبرميل السعودية الى زيادة طاقتها الانتاجية الرسمية بمقدار ٥٠٠ ألف برميل يوميا الى ١١ مليون ب/ي ومعظم الطاقة الانتاجية الجديدة في الخام الخفيف.

هاني أحمد الأديمي

■ بدأ التقييس يلعب دوراً هاماً في اقتصاديات الدول بعد أن أصبح هناك إدراك واسع لقيمة المواصفات القياسية كأسلوب لتبادل الأفكار والمعلومات الفنية وفي خلق نظام من اللانظام واحلال التبسيط محل التعقيد بالاضافة الى أن المواصفات تلعب الآن دوراً جوهرياً في إزالة معوقات التجارة بين الأمم وإن لم يكن هذا الادراك قد شمل الكثير من الناس في وطننا العربي وخصوصاً بلادنا اليمن.

وأصبحت المواصفات القياسية تلعب دوراً أساسياً في حركة التجارة البينية للمنتجات بين الدول العربية وفيما بينها وبين باقي دول العالم الأخرى خاصة في ظل المتغيرات والتطورات الاقتصادية التي يشهدها العالم بعد تحرير التجارة الدولية تحت مظلة منظمة التجارة العالمية «wto» والذي زاد من اهتمام الدول العربية بالمواصفات القياسية وتوفير متطلبات الجودة التي تحكم التجارة للسلع والمنتجات اضافة الى اهتمامها بتطوير أجهزة المواصفات الوطنية للرقابة والتأكيد على جودة السلع المختلفة بهدف خفض الفاقد وتعزيز القوى التنافسية للمنتجات العربية أمام مثيلاتها المستوردة وخلق أسواق للمنتجات العربية في الوطن العربي..

وبات أغلبية أرباب العمل يستفيدون على المستوى القومي والاقليمي والدولي من المواصفات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة..

فعلى المستوى الاقتصادي فان المواصفات تعتبر ضرورية لتسهيل وتركيز الثقة في التبادل التجاري ودعم الاقتصاد الوطني..

وعلى المستوى القومي والاقليمي والدولي فان المواصفات تعتبر ضرورية لترقية وتطوير الجودة وحماية المستهلك اضافة الى حماية البيئة وعلى المستوى الصناعي فان المواصفات القياسية تكمن في اختيار المادة الخام والاجهزة والمعدات المناسبة أو رفع الكفاءة وانتاج سلع ذات جودة عالية يمكن أن تجد طريقها للتسويق...

إذاً... فالمواصفات تعتبر أعمدة أساسية تقوم عليها جودة الانتاج وجودة الخدمات ومن هذه الاعمدة الأساسية يمكن إحداث عمليات التطوير المطلوبة لتلبي رغبات المستهلكين.

وعلى مستوى قطاع الغذاء فقد قاد الوعي العام بالغذاء الى توجه عالمي هام نحو سلامة الغذاء من التلوث الغذائي الناتج عن تلوث البيئة والغش والممارسات غير العادلة في تجارة وجودة وكمية وعرض الغذاء وكذلك الاهتمام بالفاقد الغذائي والاستهلاك غير المرشد والعناصر الغذائية المطلوب توفرها في الغذاء تلبية لاحتياجات المستهلك.

المواصفات..والبيئة

ان الهدف الرئيسي للتفتيش بصفة عامة هو سلامة الانسان وبيئته ويقصد بالبيئة جميع مايحيط بالانسان من نظم الهواء والماء والتربة والغذاء والنبات والحيوان والكائنات الدقيقة وبالتالي فإن حماية البيئة تعني الحفاظ على هذه النظم دون حدوث أي تغيير سلبي يخل بالتوازن الطبيعي فيما بينها وبالتالي حماية الانسان من أي اضرار مباشرة أو غير مباشرة..

وتختلف ملوثات البيئة فيما بينها الا أنها تشترك في تأثيرها الضار على البيئة كما تختلف في قدرتها على الانتشار والثبات والتراكم الحيوي ومنها الملوثات الكيميائية مثل المبيدات والعناصر المعدنية السامة وبقايا الأدوية ومخلفات المصانع والملوثات الفيزيائية مثل التلوث بالاشعاع والملوثات الحيوية خاصة المسببة للعدوى من بكتيريا وعفن وفيروسات ويقوم التقييس في هذا المجال بوضع المواصفات للمواد أو مظاهر البيئة التي تتعرض للتلوث حيث تحدد النسب المسموح بتواجدها من المواد الملوثة والحدود الخطرة بالنسبة للانسان أوالكائنات الحية الأخرى والطرق المتبعة لتخفيض التلوث والتحكم في هذه النسب وطرق معالجة المواد أو مظاهر البيئة عند تعرضها للتلوث ويدخل في اطار التقييس أيضاً وضع طرق الفحص والاختبار لتقدير تواجد هذه الملوثات وانشاء مختبرات الفحص والسلامة اللازمة.

منفعة المستهلك

غالباً ماتكون المواصفات معدة لتحقيق أكبر منفعة ممكنة للذين سيستعملون المنتجات ولذا فانه يجب أن يكون المستهلك معنياً بنفس القدر مع الصانع في تحضيرها، ولسوء الحظ فإن غالبية المستهلكين غير منظمين جيداً لاعطاء رأي جماعي وفي معظم الحالات غير مؤهلين فنياً لاعطاء هذا الرأي.. ومع ذلك فان اعداد غالبية المواصفات يجري بناء على اعتبار مصلحة المستهلك مادام انه اذا لم تكن له ثقة بالمواصفات فإنه لايحتمل أن يشتري السلعة لذا فان حماية منفعة المستهلك هي ولاشك أحد أهداف التقييس ذات الأهمية الكبرى ومن الواضح أن مفهوم جودة السلعة يتضمن خصائصها عند شرائها وطوال مدة استعمالها فيما بعد..

وكبرهان على الاعتراف المتزايد بأهمية مصلحة المستهلك عن طريق المواصفات الوطنية يمكن أن نذكر بأن نظام اصدار شهادة مطابقة للمواصفات الوطنية معمول في عدد من أقطار العالم وأن عدداً آخر من الأقطار تدرس تبني مثل هذا النظام، وفي هذا النظام تأييد مطابقة السلع للمواصفات بشهادة هيئة التقييس الوطنية..

مصلحة المجتمع

نرى في هذه الأيام أنه ليس الصانع ولا المستهلك فقط هما اللذان تهمهما المواصفات وأن للمجتمع مصلحة أوسع يجب أن تؤخذ في الحسبان وهذا يتمثل بقوة في موضوع البيئة التي تشد انتباهنا في الوقت الحاضر..

ومالم نحسب حساب مصلحة المجتمع فان أعمال المواصفات على المستويين الوطني والدولي لن تؤدي للوصول الى مستوى المعيشة المطلوب والى جانب أهداف التقييس الكثيرة فهناك موضوع السلامة التي يمكن أن يقال الآن أكثر من أي وقت مضى بأنها وحماية حقوق الانسان أهداف التقييس الرئيسية..

فهناك عدد من المواصفات للمنتجات أعدت خصيصاً لحماية حياة الانسان وصحته، ومن أمثلتها أحزمة السلامة لمستخدمي السيارات أو المسافرين على الخطوط الجوية والملبوسات الواقية بجميع أنواعها للعاملين في مجال الصناعة و أحزمة الحياة لاستعمالها في البحار ومواصفات حديد التسليح للمباني واطارات السيارات واسطوانات الغاز وغيرها..

وهناك مواصفات أخرى لتأمين السلامة هي أكثر اتصالاً بتشريعات «دساتير الممارسة» وهي قد تتضمن فقرات عن مراعاة لوائح الحرائق في انشاء المباني أو اللوائح المتعلقة بتمديد شبكات الاسلاك الكهربائية..

بالاضافة الى أن عدداً كبيراً من المواصفات الوطنية والدولية أصبحت تتضمن متطلبات للسلامة كناحية من نواحي المواصفة.

واذا كان الهدف الاساسي للمواصفة هو تأكيد السلامة فإن هذه الناحية تتصدر عندئذ كل ماسواها ويجب أن تصنع بأقصى عناية لتؤمن درجة عالية من الثقة بالاضافة الى معاودة المعاينة والاختبار على فترات خلال حياة السلعة وكل هذه المتطلبات تحتاج لأن تنص عليها المواصفة ويلزم بأن يكون التقيد بالمواصفة اجبارياً وبقوة القانون..

ومن الطبيعي أن هذا يؤدي الى أن تصبح السلع أكثر تكلفة ولكن يجب أن نتذكر أن الحوادث وتعطيل الاجهزة الحيوية يمكن أن يكون أعظم الى حد كبير جداً.. ويجب أن يكون للتوفير المقام الثاني دائماً عندما تكون السلامة موضوع الاختيار.

أجهزة التقييس والصناعة الوطنية

يتم في أغلب البلدان اشراك الصناعة الوطنية في عملية اعداد وتطوير المواصفات القياسية واستطلاع آرائها حول النشاط الذي تمارسه اجهزة التقييس كما أنها تزودها بالمعلومات من خلال مراكز المعلومات فيها..

كما أن أجهزة التقييس تساهم في رفع مستوى الاداء للكوادر العاملة في الصناعة الوطنية عن طريق دعوتها للمشاركة في الندوات وورش العمل والدورات التدريبية التي تقيمها كما يتم أيضاً تطبيق لائحة علامة الجودة وشهادة المطابقة واعتماد المختبرات على انتاجها، حيث يتم في معظم البلدان تمييز السلع الوطنية المطابقة للمواصفات القياسية الوطنية بعلامة جودة مميزة ومعروفة لدى المستهلك مع اخضاع السلع للتفتيش الفني للتأكد من استمرار مطابقتها للمواصفات القياسية الوطنية..

وفي بلادنا.. وفي هذا المجال.. تقوم الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة وهي الجهة المخولة بهذا الموضوع بمنح شهادة التسجيل للمنتجات وشهادة ممارسة التصنيع الجيد (GMP) للمنشآت الوطنية... لتطبيق المواصفة القياسية اليمنية المعتمدة رقم «١» الخاصة بالقواعد العامة لشئون صحة الاغذية.

كما أن العمل يجري لاعتماد لائحة نظام علامة الجودة اليمنية وشهادة المطابقة وسوف ترى النور قريباً إن شاء الله...

إعلان ربع صفحة